

**عينة دور أقسام العلوم الاجتماعية في تعزيز الأمن الفكري  
لدى طلبة الجامعة  
(دراسة ميدانية لطلاب جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي)**

**إعداد**

**د. سامية ابريعم**

قسم العلوم الاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي  
أم البواقي – الجزائر

## مقدمة:

يعد الأمن من أهم المطالب لدى الأفراد، ومن أعظم المنن التي أمن بها الخالق سبحانه وتعالى على البشرية جمعاء، وقد تردد ذلك في معرض تعداد نعم الله التي أنعم بها على الأفراد حيث قال تعالى: [ فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف ] (صورة قریش الآية: ٣-٤). [ وإذا جعلنا البيت مآباً للناس وأمناً ] (صورة البقرة: الآية ١٢٥). كما أشارت السنة النبوية واهتمت بتحقيق الأمن النفسي، وذلك استناداً إلى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يقول فيه [ من أصبح آمناً في سريته، معافى في جسده، عنده قوت يومه، فكأنما تحيزت له الدنيا ] أخرجه الترمذي.

في الحديث الشريف أشار الرسول صلى الله عليه وسلم إلى أن هناك ثلاثة أسباب رئيسية لشعور الإنسان بالسعادة وهي الشعور بالأمن في الجماعة صحة الجسم والحصول على القوت. ومن أهم أنواع الأمن نذكر الأمن الفكري، الذي يعد لب الأمن ومضمونه، فتطور الأمم يقاس بعقول أبنائها وأفكارهم، فإذا سلمت تحقق لهم الأمن في أسمى صورته<sup>١</sup> ويؤدي تحقيق الأمن الفكري لدى الأفراد إلى تحقيق تلقائي للأمن في الجوانب الأخرى كافة، ذلك لأن العقل هو مناط القيادة العليا الواعية المميزة لدى الإنسان وهو الجهة القيادية الموكلة لكل أصناف الأمن الأخرى فذا صلحت هذه القيادة صلح كل أنواع الأمن الأخرى، وإذا فسدت باقي الأنواع<sup>٢</sup>

ويبقى على عاتق كافة أفراد المجتمع على اختلاف مواقعهم واختصاصاتهم وعلى مؤسساتهم الحكومية والأهلية ولا سيما التربوية مسؤولية تحقيق الأمن الفكري، حيث تعد من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي يعهد إليها تنشئة الأجيال وتقويم سلوكياتهم والتعديل من أفكارهم واتجاهاتهم، فعندما تحل بالأمم والمجتمعات الأزمات والمحن فإن المدرسة تتحمل المسؤولية وتبقى أفضل خياراً، والأداة الناجعة والمثلى لتقويم مسار وتصحيح المفاهيم لذلك أضحت أدوار وإسهامات المؤسسات التعليمية في تعزيز الأمن الفكري والتصدي للانحرافات الفكرية التي قد يتعرض لها الطلاب الذين هم أساس وجودها واستمرارها ضرورة ملحة ومطلب حيوي في ظل الظروف الراهنة والتحديات المتلاحقة في عصر العولمة وتحول العالم إلى قرية صغيرة متأثرة ومؤثرة في شتى مجالات الحياة<sup>٣</sup>.

وخاصة في مرحلة التعليم الجامعي، إذ يؤكد العلماء أن إعداد الأفراد للمساهمة في شؤون المجتمع هو من أهم أهداف الأنظمة التربوية في الجامعة، وهو الأمر الذي ترتب عليه اهتمام

١ - عبد الرحمن السديس، الشريعة الإسلامية ودورها في تعزيز الأمن الفكري، الاجتماع التنسيقي العاشر لمديري مراكز البحوث والعدالة الجنائية ومكافحة الجريمة، يومي ٦-٨/٨/١٤٢٥، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص ٩-١٠.

٢ - الطلاع، رضوان بن ظاهر (١٤٢٠). نحو أمن فكري إسلامي، ط (١)، الرياض: مطابع العصر، ص ١٢.

٣ - السليمان، إبراهيم سليمان (١٤٢٧)، دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الشرطية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف للعلوم العربية، الرياض، المملكة العربية السعودية ص ٠٨.

المؤسسات التعليمية الجامعية بقضايا التربية الوطنية وتحديد معالمها، والتي من شأنها يتشكل لدى الشباب الوعي الأمني والعمل على تحقيق السلام وحقوق الإنسان والديمقراطية<sup>٤</sup>. وانطلاقاً من طبيعة الجامعة بشكل عام، وأقسام العلوم الاجتماعية بشكل خاص، كمؤسسات علمية وتربوية وتعليمية تعلمية وتنموية، فإن الأنظار دائماً تتوجه إليها في إعداد الكوادر والطاقات والقوى البشرية المؤهلة والعلمية، كذلك في غرس قيم ومعتقدات المجتمع في نفوس الطلبة وتكوين اتجاهات ايجابية تجاهها وتوجيههم لاكتساب القيم الثقافية، بتمجيد القيم الحسنة والفاضلة، وحب تحقيق العدل والمساواة، وتحقيق التوازن في الشخصية والإيمان الحقيقي بحضارتهم ومعتقداتهم ونمط حياتهم وإيمانهم بالانتماء لمجتمع معين وما يحمله من خصوصيات، فدور أستاذ الجامعة لا يقل أهمية عن دور المعلم بل مكملاً له في تنمية الوعي والحس الأمني لدى شباب الجامعة، خصوصاً وأن الطلبة بعد تخرجهم من الجامعة سينطلقون في مجتمعهم الأكبر. ويتحدد دور أقسام العلوم الاجتماعية في تعزيز الأمن الفكري من خلال خلق مناخ أو بيئة تعليمية مناسبة تشجع الطلبة على تحقيق الأمن الفكري وحمايته لدى الناشئة، كذلك يتحدد هذا الدور من خلال الأستاذ الجامعي المتخصص في العلوم الاجتماعية على تنوع تخصصاتها، والذي يجب أن يعمل على احتواء مشاكل الطلبة، والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لذلك والتنسيق مع الجهات المعنية إذا اقتضت الحاجة إلى ذلك وبالذات ما يتعلق بالغلو في الدين والتسرع في قبول الفتوى الشرعية من غير أهلها وملاحظة ضعف مشاركة بعض الطلاب في الأنشطة الطلابية والانتواء على أنفسهم، بجانب ذلك تلعب المقررات الدراسية والمقاييس المتنوعة التي تدرسها هذه الأقسام دوراً مهماً وبارزاً في تعزيز مفهوم الأمن الفكري بما تتضمنه من محتوى معرفي ومواقف تسهم إسهاماً كبيراً في هذا الجانب، الأمر الذي دفع الباحثة لإجراء هذه الدراسة من أجل تسليط الضوء والتعرف على أحد الأدوار المهمة والتي ينبغي أن يقوم بها قسم العلوم الاجتماعية والمتمثل في تحقيق مفهوم الأمن الفكري لدى الطلبة الدارسين بهذا القسم التابع لكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بالجامعات الجزائرية، من أجل الوقاية من كل الآفات والمخاطر والخرافات الفكرية التي تؤثر على شباب الأمة الإسلامية.

مشكلة الدراسة:

خلق الله عز وجل الإنسان في أحسن صورة، وزوده بنعم عديدة منها نعمة العقل الذي يمتاز به عن غيره من المخلوقات، وأناط به من خلال هذا التمييز الواجبات والحقوق كي يتدبر فيما حوله ويقيس كافة الأمور بمنظار العقل السليم والفكر الناقد، وعندما يتقدم الفرد ويحقق أعلى الدرجات العلمية، وينجح في شتى مجالات الحياة، فهذا مرهون بما لديه من أمن في الفكر وسلامة المعتقدات وصحة الاتجاهات كي يعيش آمناً ومن ثمة يتحقق أمن المجتمع بأبنائه وبالذات فئة الأبناء في مرحلة التعليم الجامعي الذين يمثلون قمة التوهج، ولذلك نظراً لسهولة التأثير على هذه الفئة العمرية فإن تحقيق الأمن الفكري يمكن من تحصين الشباب في مواجهة دعاة الغلو والتطرف

٤ - الرشيد، براك صنت عايض (٢٠٠٦). درجة تمثل معلمي المرحلة الثانوية للمفاهيم الوطنية واتجاهات الطلبة نحوها في دولة الكويت، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، ص ١٨.

والعنف، حيث يرى بعض الباحثين ( أن لدى نسبة غير قليلة من الشباب فراغاً ذهنياً خطيراً وهذا الفراغ ناجم عن وجود هوة عميقة بين العلماء والمثقفين من جهة وبين بعض الشباب من جهة أخرى، فكثير من الشباب الذين اتسمت تصرفاتهم بالغلو والتطرف لم يتلقوا العلم من أهله بل تلقوه من مصادر غير مصادرهم لها<sup>١</sup>.

ومن المؤكد أن تعزيز الأمن الفكري، هي حصيلة مجموعة من الجهود التي تقوم بها مؤسسات المجتمع الرسمية وغير الرسمية، التعليمية وغير التعليمية، وأنه لا يمكن تعلمها بشكل كلي في الكتب والمقررات، بل تعتمد بالدرجة الأولى على الممارسات والتطبيقات التي تتم داخل المؤسسة التعليمية، وتعزيز مفهوم الأمن الفكري هي عملية مستمرة، بحيث يجب جعل الطلبة الجامعيون يشعرون في هذه المرحلة بأنهم أصبحوا يقترّبون من مرحلة تحمل المسؤوليات وأنهم بإمكانهم أن يمارسوا دورهم في تحملها قدر استطاعتهم، وأن ينمي لديهم ملكة التفكير السليم والمشاركة في إبداء الرأي حول بعض القضايا بصرف النظر عن قولهم هو مقبول أم غير مقبول، وأن يوجهون التوجيه السليم في أفكارهم ومعتقداتهم والحرص على أن يكونوا وفق ما شرعه الله<sup>٢</sup>.

وهناك العديد من المؤسسات التي تعزز الأمن الفكري وتدعيمه عند الأفراد، ومنها الأسرة، الرفاق، المؤسسات الدينية، وسائل الإعلام المتعددة، والمؤسسات التعليمية على تعددها واختلافها حسب المراحل العمرية للفرد، ومن بين هذه المؤسسات تنفرد الجامعة على تعدد كلياتها وعلى تفرع أقسام هذه الكليات، ومن بينها أقسام العلوم الاجتماعية، عن غيرها من المؤسسات بالمسؤولية الكبيرة في تعزيز مفهوم الأمن الفكري، وفي تزويده بالمعرفة والمهارات اللازمة من أجل المحافظة على قيم الدينية في ظل العولمة خاصة في الجانب الديني والثقافي.

ويتحدد دور أقسام العلوم الاجتماعية في تعزيز الأمن الفكري من خلال خلق بيئة جامعية مناسبة، وتعزيز قيم التسامح، وتنمية حرية التعبير عن الرأي، وإدراك الحقوق وممارستها والدفاع عنها، أيضاً تعزيز قيم التعاون بين أفراد المجتمع، وتعزيز الانتماء والولاء الوطني، وإبراز دور مؤسسات المجتمع المدني في غرس ثقافة المجتمع، وتنمية مهارات الحوار والانفتاح على الآخرين، أيضاً تنمية القدرة على إصدار الأحكام الموضوعية على الأشياء دون تحيز، وتعزيز مبدأ نبذ العنف والتمييز بكل أشكاله، وتقدير قيمة العمل الجماعي والانخراط فيه.

ومن هذا المنطلق نحاول من خلال هذه الدراسة التعرف على دور أقسام العلوم الاجتماعية في تعزيز الأمن الفكري لدى عينة من طلاب جامعة العربي بن مهيدي بولاية - أم البواقي المنتسبين لهذا القسم، ومن ثم تقديم التوصيات والمقترحات التي تنفيذ هذه الأقسام من الكليات في تفعيل

<sup>١</sup> - الحقيّل، سليمان عبد الرحمن (١٤٢٥)، متطلبات المحافظة على نعمة الأمن والاستقرار في بلاندا، ط(٢)، الرياض: مطابع الحميضي، ص ١٥.

<sup>٢</sup> - القحطاني، ناصر هادي ناصر (١٤٣١)، دور معلم التربية الوطنية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة نجران من وجهة نظر المشرفين والمعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الشرعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص ٢٦-٢٨.

<sup>٧</sup> - أبو حشيش، بسام محمد (٢٠١٠). دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة، مجلة جامعة الأقصى، المجلد ١٤، العدد ٠١، فلسطين، ص ٢٦٢.

- دورها في هذا المجال، خاصة في ظل الأوضاع والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، التي يشهدها العالم العربي بصفة عامة والجزائر بصفة خاصة
- لذا تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن التساؤلات التالية :
- ما دور أقسام العلوم الاجتماعية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة الجامعة؟.
  - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك طلبة الجامعة لدور أقسام العلوم الاجتماعية في تعزيز الأمن الفكري تعزى لمتغير الجنس.
- فرضيات الدراسة :
- لأقسام العلوم الاجتماعية دور مهم في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة الجامعة.
  - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك طلبة الجامعة لدور أقسام العلوم الاجتماعية في تعزيز الأمن الفكري تعزى لمتغير الجنس.
- أهداف الدراسة :
- التعرف على دور أقسام العلوم الاجتماعية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة الجامعة.
  - التعرف على درجة الفروق بين الذكور والإناث من طلبة الجامعة لدور أقسام العلوم الاجتماعية في تعزيز الأمن الفكري تعزى لمتغير الجنس.
- أهمية الدراسة :
- أهمية الأمن الفكري باعتباره أساسا لأمن الأفراد والمجتمعات.
  - الاستفادة من نتائج هذه الدراسة وتوصياتها لدى أعضاء هيئة التدريس في قسم العلوم الاجتماعية والمهتمين بموضوع الدراسة سواء من الأكاديميين أو المواطنين، ناهيك عن الطلبة أنفسهم.
  - نتائج هذه الدراسة ستعكس مدى نجاح المقررات الدراسية التي تدرس في أقسام العلوم الاجتماعية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها، وبالتالي سيتم الأخذ بهذه النتائج لتطوير هذه المقررات وتحسينها.
  - تقيم هذه الدراسة دور أقسام العلوم الاجتماعية في تعزيز الأمن الفكري، لذلك يمكن الاستفادة من هذه الدراسة في تطوير دور هذه الأقسام، من خلال إمداد القائمين عليها بما ستتوصل إليه هذه الدراسة.
  - الكشف عن طبيعة وعي الطلبة المنتسبين إلى أقسام العلوم الاجتماعية بمفهوم الأمن الفكري وأبعادها وركائزها.
  - حاجة الوسط الجامعي إلى معرفة مفهوم الأمن الفكري ودوره في حماية الأفراد من التطرف والتعصب.
  - تتناول الدراسة الحالية موضوعا مهما للدراسة خاصة في ظل عدم تناوله بالشكل الحالي في البيئة الحالية وهذا في حدود علم الباحثة من خلال إطلاعها.

حدود الدراسة: اقتصرت حدود الدراسة على:

١ - الحدود المكانية :

جامعة العربي بن مهدي - أم البواقي .

٢ - الحدود الزمنية:

تم تطبيق هذه الدراسة خلال السداسي الثاني من السنة الجامعية ٢٠١٥/٢٠١٦ .

٣ - الحدود البشرية :

تقتصر عينة الدراسة على الطلاب والطالبات في قسم العلوم الاجتماعية في جامعة العربي بن مهدي - أم البواقي .

مصطلحات الدراسة:

اقتصرت الباحثة على تحديد أهم المصطلحات التي تتضمنها الدراسة الحالية كالآتي:

١ - أقسام العلوم الاجتماعية:

وهو القسم الذي يعمل على تدريس التخصصات ذات المساق الاجتماعي<sup>١</sup>. ويعرف قسم العلوم الاجتماعية في هذه الدراسة بأنه أحد أقسام العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة العربي بن مهدي - أم البواقي، والذي يعمل على تدريس التخصصات ذات المساق الاجتماعي والمتمثلة في علم الاجتماع وعلم النفس، وعلوم التربية، والأرطوفونيا.

٢ - الأمن الفكري:

هو تأمين خلو أفكار وعقول أفراد المجتمع من كل شائب ومعتقد خاطئ، قد يشكل خطراً على نظام الدولة وأمنها، ويهدف إلى تحقيق الأمن والاستقرار في الحياة الاجتماعية<sup>٢</sup>. ويعرف الأمن الفكري إجرائياً بأنه مجموعة المعارف والقيم، والحقوق والواجبات، والأفكار السليمة الغير المتعصبة والمتعلقة بالدين والسياسية التي يغرسها أقسام العلوم الاجتماعية في عقول الطلبة ليتمكنوا من مواجهة التطرف.

٣ - دور أقسام العلوم الاجتماعية في تعزيز الأمن الفكري:

يعرف إجرائياً بأنه الدور المتوقع أن تلعبه أقسام العلوم الاجتماعية في تعزيز الأمن الفكري ، والذي يحدد بالدرجة التي يتحصل عليها الطلبة على الاستبيان الذي قام بإعداده " فايز شلدان "

إجراءات الدراسة الميدانية :

منهج الدراسة :

للتحقق من فروض الدراسة الحالية، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لموضوع وأهداف الدراسة.

ويعرف بأنه المنهج الذي يتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي دون تحيز الباحث<sup>١</sup>.

<sup>١</sup> - [http://www/web/fr/index.php?option=com\\_content&view=article&id=114&Itemid=126](http://www/web/fr/index.php?option=com_content&view=article&id=114&Itemid=126)

<sup>٢</sup> - الجحني، علي بن فايز (د.ت)، دور حلقات تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز الأمن الفكري رؤية مستقبلية الملتقى الرابع للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالمملكة العربية لسعودية، ص ١٣٠.

## مجتمع الدراسة :

شمل مجتمع الدراسة جميع طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة العربي بن مهدي - أم البواقي خلال السداسي الأول للسنة الجامعية ٢٠١٥/٢٠١٦، وقد بلغ عددهم (630) طالبا وطالبة.

## عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٢٧٨) طالبا من الجنسين من طلاب قسم العلوم الاجتماعية بجامعة العربي بن مهدي - أم البواقي، منهم (٣١) طالبا، و(٢٤٧) طالبة، تتراوح أعمارهم ما بين (١٩-٣٢) عاماً بمتوسط عمري قدره (٣٣.١٣) عاماً وانحراف معياري قدره (٨.٢٩)، من مختلف التخصصات المتواجدة في القسم والمتمثلة في (علم النفس، علم اجتماع، علوم التربية، ارطوفونيا) ومن مختلف المستويات الدراسية (جدع مشترك علوم اجتماعية إلى غاية سنوات الماستر)، تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية، هذه الأخيرة التي تناسب هذا النوع من الدراسات، خاصة وأن غرض الدراسة يهدف إلى تحديد الدور الذي تلعبه هذه الأقسام العلمية التي ينتسب إليها أفراد عينة الدراسة في تعزيز الأمن الفكري.

## أدوات الدراسة :

استبيان دور أقسام العلوم الاجتماعية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة:  
لقد استعانة الباحثة بالاستبيان الذي قام بإعداده " فايز شلدان " في دراسته، والذي يهدف إلى معرفة دور كليات التربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة كليات التربية، وهذا لأن بنوده تتلاءم مع غرض هذه الدراسة من حيث الصياغة والهدف المرجو تحقيقه من تطبيق هذه الدراسة، وقد شمل على (٤٢) فقرة موزعة على ثلاث أساسية والمتمثلة في( عضو هيئة التدريس، المناهج الدراسية، الأنشطة الطلابية)، مع وضع بدائل للإجابة على كل بند من الاستبيان هي: ( قليلة جدا، قليلة، متوسطة، كبيرة، كبيرة جدا) (انظر الملحق رقم ١).

ولقد قام معد الاستبيان بنقنيه وذلك بحساب صدقه عن طريق صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي ، كما تم تقدير ثبات الاستبيان عن طريق التجزئة النصفية فكانت نتيجة الارتباط (٠.٦٢) ، أيضا عن طريق حساب معامل الارتباط ألفا كرونباخ (٠.٨٣)، مما يشير إلى أنه جيد وقابل للتطبيق<sup>٢</sup>.

أما في الدراسة الحالية للتأكد من مدى ملائمة الاستبيان مع البيئة المحلية، قامت الباحثة بتطبيقه على العينة الاستطلاعية والتي تتكون من (٣٥) طالبا من طلاب السنة الثانية (ل،م،د) في قسم العلوم الاجتماعية بجامعة العربي بن مهدي - أم البواقي تتراوح أعمارهم ما بين (١٩-٣٠ سنة).

١ - الأغا، إحصان (٢٠٠٠)، البحث التربوي عناصره، مناهجه، أدواته، ط٢٠٠٢، مطبعة الأمل التجارية، غزة، ص٤٣.

١١ - شلدان. فايز (٢٠١٣)، دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها وسبل تفعيله مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد ٢١، العدد ٠١، ص ٥٢-٥٥.

وقد تم حساب صدق وثبات الاستبيان في الدراسة الحالية كالتالي :

#### أ - صدق الاستبيان :

تم حساب صدق الاستبيان عن طريق حساب الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية) : حيث قامت الباحثة بأخذ (٢٧%) من أعلى درجات الاستبيان و(٢٧%) من أدنى درجات الاستبيان للعينة التي تتكون من (٣٥) فرداً، وهذا بعد ترتيب هذه الدرجات تصاعدياً فتصبح مجموعتان تتكون كل منهما من (٠٨) فرداً لأن  $(٣٠ \times ٠.٢٧ = ٠.٩)$ ، ومنه نأخذ (٠٩) أفراد من المجموعة العليا (٠٩) أفراد من المجموعة الدنيا، ثم نستعمل أسلوباً إحصائياً ملائماً وهو اختبار "ت" لدلالة الفرق بينهما وهذا باستخدام نظام (Spss,16.0) وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

#### جدول رقم (٠٢)

يوضح قيمة "ت" لدلالة الفرق بين المجموعة الدنيا والمجموعة العليا على الاستبيان

المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت"	مستوى الدلالة
المجموعة الدنيا	٠٩	٧٨.٢٤	٨.٣٩	١٢.٣٣	0.01 دال
المجموعة العليا	٠٩	١٠٠.٢٦	١٠.٢٩		

يتبين من الجدول أن قيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) مما يعني أن الاستبيان يتوفر على القدرة التمييزية بين المجموعتين الدنيا والعليا ومنه فالاستبيان يعتبر صادقاً فيما يقبسه .

#### ب - ثبات الاستبيان:

لمعرفة ذلك قامت الباحثة بحساب ثبات استبيان دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة باستخدام معامل ثبات ألفا لكرونباخ وباستخدام نظام (Spss,16.0) ، تم التوصل إلى معامل ثبات قدره (٠.٧٧٦) وهذا المعامل دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بقدر عالي من الثبات .

#### الأساليب الإحصائية المستخدمة :

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحديد متوسطات أعمار أفراد عينة الدراسة، والإجابة على السؤال الأول.

- اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، في حساب كل من الصدق التمييزي للاستبيان، والإجابة على السؤال الثاني.

- معامل الثبات ألفا لكرونباخ لحساب ثبات الاستبيان.



عرض النتائج ومناقشتها :

١ - عرض النتائج :

١-١ - عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

نص الفرضية الأولى: " لأقسام العلوم الاجتماعية دور مهم في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة الجامعة".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب كل من والمتوسطات الحسابية المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وبعد المعالجة الإحصائية بنظام (Spss.16.0) تحصلنا على النتائج التالية : جدول رقم (٠٢): يوضح دور أقسام العلوم الاجتماعية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة حسب مختلف مجالات الاستبيان

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	المجالات
١	١٣.٢٩	٤٣.٢٩	١٤	دور عضو هيئة التدريس
٣	٩.٧٨	٢٦.٩٩	١٥	دور المناهج الدراسية
٢	١٠.٢٩	٣٧.٣٣	١٣	دور الأنشطة الطلابية
/	١١.٧٨	٣٨.٢٦	٤٢	الدرجة الكلية للمجالات

يتبين من الجدول رقم (٠٢) والذي يتعلق بالمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لدرجات استجابات الطلبة في عينة الدراسة على الاستبيان، أن دور عضو هيئة التدريس في تنمية وتعزيز مفهوم الأمن الفكري احتل الترتيب الأول حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد (٤٣.٢٩) وبانحراف معياري (١٣.٢٩)، في حين أن دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري احتل الترتيب الثاني حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد (٣٧.٣٣) وبانحراف معياري (١٠.٢٩)، أما دور المناهج الدراسية في تعزيز مفهوم الأمن الفكري لدى طلبة الجامعة احتل الترتيب الثالث حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد (٢٦.٩٩) وبانحراف معياري (٩.٧٨)، بينما تراوح المتوسط الحسابي الكلي لجميع مجالات الاستبيان (٣٨.٢٦) بانحراف معياري (١١.٧٨) وهذا يدل على أن أداء عضو هيئة التدريس دور كبير وبالغ الأهمية في تعزيز الأمن الفكري لدى عينة أفراد الدراسة من طلبة جامعة أم البواقي المنتسبين لقسم العلوم الاجتماعية.

١-٢ - عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية :

نص الفرضية الثانية: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك طلبة الجامعة لدور أقسام العلوم الاجتماعية في تعزيز الأمن الفكري تعزى لمتغير الجنس"

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة من الجنسين على الاستبيان، وبعد المعالجة الإحصائية بنظام (SPSS,16) تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (٠٣): يوضح نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين الذكور والإناث من الطلبة في إدراك دور أقسام العلوم الاجتماعية في تعزيز الأمن الفكري

نوع العينة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكور	٣١	١٣.٨٢	٤.٢٩	٢٧٦	٠.٨٨٢
الإناث	٢٤٧	١١٧.٢٩	٧.٧٨		

يتبين من الجدول رقم (٠٣) عدم وجود فروق بين الذكور والإناث من الطلبة في إدراك لدور أقسام العلوم الاجتماعية في تعزيز الأمن الفكري، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (٠.٨٨٢) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، مما يشير بوضوح إلى عدم وجود فروق في إدراك دور أقسام العلوم الاجتماعية في تعزيز مفهوم الأمن الفكري بين الطلبة المنتسبين لقسم العلوم الاجتماعية في جامعة أم البواقي يعزى إلى متغير الجنس.

٢ - تفسير ومناقشة النتائج:

٢ - ١ - تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

إن البيانات المتحصل عليها من خلال عرض النتائج الخاصة بالفرضية التي تنص على وجود دور مهم لأقسام العلوم الاجتماعية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة الجامعة المنتسبين لهذه الأقسام، وباستخدام كل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والموضحة في الجدول رقم (٠٢) والمتعلق بالتعرف على دور أقسام العلوم الاجتماعية في تعزيز الأمن الفكري لدى أفراد عينة الدراسة يتضح ما يلي:

أ - بالنسبة لدور عضو هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة الجامعة المنتسبين لقسم العلوم الاجتماعية:

احتل دور عضو هيئة التدريس في أقسام العلوم الاجتماعية الترتيب الأول في تعزيز مفهوم الأمن الفكري لدى الطلبة، وبعبارة ذلك الدور الإيجابي لإسهام عضو هيئة التدريس في هذه الأقسام في تشكيل مفهوم واضح للأمن الفكري وتعزيزه ومن ثمة حمايتهم من الوقوع في مشكلة التطرف، حيث يعمل على

منح الطلبة فرصة التعبير عن أنفسهم، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم ومنح لهم الحرية لمناقشة مختلف القضايا التي يعاني منها مجتمعهم المحلي (الجزائري) بصفة خاصة، والمجتمع العالمي بصفة عامة، أيضاً توعيتهم بطرق التفكير السليم والابتعاد عن الأفكار والمعتقدات اللاعقلانية، وأيضاً مساعدتهم على الانفتاح على الثقافات الأخرى، وتمكينهم من انتقاء ما يناسبهم وما يتوافق مع التعليم الإسلامية والعادات والثقافة السائدة في المجتمع الجزائري والإسلامي بصفة خاصة.

ويبتعد عن الطرق التقليدية في التدريس التي تعتمد على التلقين ويستخدم طرق تدريس مناسبة (كالصنف الذهني ودراسة الحالة والمناقشة... إلخ)، وأن يحترم استقلالية الطالب وتفكيره، وأن يتعامل بقدر من المرونة والتسامح والتعامل بعقلانية مع الطلبة، وحثهم على استخدام قيم التعاون فيما بينهم، وتعزيز قيم التسامح بين الطلبة، وعدم الانحياز للطلاب على حساب باقي الطلبة.

فعضو هيئة التدريس في أقسام العلوم الاجتماعية يعمل على الابتعاد عن التعصب الأعمى لفكر معين أمام الطلبة على اعتبار أنه قدوة لهم. كذلك يجب أن يكون قادراً على شرح وتوضيح القضايا المعاصرة شرحاً سليماً يناسب قدرات الطلبة العقلية

وأيضاً يعمل على التركيز من أجل وقاية الطلبة من كل الآفات والمخاطر والخرافات الفكرية التي تؤثر على سلوكهم. لأن تحقيق الأمن الفكري لدى طلبة الجامعة هو بمثابة السياج الآمن للحصانة الفكرية كي يعيشوا مطمئنين على منظومتهم الثقافية.

وعلى كل تفسر الباحثة هذه النتيجة على أن عضو هيئة التدريس قد تمكن من تحقيق أهدافه المنشودة والتي تنبثق عن رسالته، ورؤيته المستقبلية، من خلال بناء طلبة متعددين المهارات وقادرين على مواكبة التقدم وتطور العلوم الاجتماعية، والاستمرار على تشجيع الطلبة المتفوقين والتميزين، وتعزيز مشاريع الأبحاث الحيوية التي تأتي في سلم أولويات أقسام العلوم الاجتماعية، والتركيز على توظيف مخرجات البحث العلمي، وإتاحة الفرصة للطلبة بتنمية قدراتهم المهنية والعلمية والثقافية، والقدرة على التعلم الذاتي المستمر.

ب- بالنسبة لدور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة الجامعة المنتسبين لقسم العلوم الاجتماعية:

احتل دور الأنشطة الطلابية المرتبة الثانية في تعزيز مفهوم الأمن الفكري، حيث من خلال الفقرات الخاصة بقياس هذا الدور، تبين أن الأنشطة الطلابية تشتمل على أيام دراسية يتم دعوة بعض المسؤولين في القضايا التي تخدم تخصصاتهم كالأخصائيين النفسانيين من أجل الاستفادة من تجاربهم وخبراتهم خاصة في الجانب التطبيقي، وكذلك تتصف هذه الأنشطة بالتنوع لمشاركة أكبر عدد ممكن من الطلبة كالمجلات الحائطية والمسابقات الفكرية... الخ، وهذا يؤكد على أهمية دور الأنشطة الطلابية باعتبارها أحد مقومات أقسام العلوم الاجتماعية التي تحرص من خلالها إلى تحقيق التربية المتوازنة والمتكاملة، كذلك تحرص أقسام العلوم الاجتماعية من خلال هذه الأنشطة التأكيد على ضرورة العمل مع المجتمع المحلي ومشاركته في البحث عن قضاياها، والتعرف على نسقه القيمي ومعتقداته وعاداته السلوكية و ميوله واتجاهاته وثقافته، وبالتالي المعالم المميزة لمجتمعهم.

ولذلك من الأهمية أن يتعلم الطالب كيف يتحقق أمن المجتمع بصفة عامة، وأمنه بصفة خاصة، من خلال تهينة نفسية واجتماعية للتكيف مع القيم والآمال، وتطلعات مجتمع ينشد السلوكيات المثالية الجماعية التي تحقق الأمن والأمان.

وهذه النتيجة تدعم ما ذكر في الجانب النظري لهذا الموضوع وأدبياته والتي تعطي الأهمية للأنشطة الطلابية داخل الجامعات تعد الأنشطة الطلابية من أهم الفروع التي يجب على الجامعات والكليات الاهتمام بها نظراً لكونها تستوعب عدداً كبيراً من الطلبة داخلها، فضلاً عن قدرتها على تشكيل شخصية الشباب، وبث مجموعة من الأفكار والقيم التي يمكنها أن تعود بالنفع على

١٢- المحروفي، حمدي حسن عبد الحميد (٢٠٠٤)، دور التربية في مواجهة تداعيات العولمة على الهوية الثقافية، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس العدد ٧٠، القاهرة، ص ١٦٤.

نفوسهم، وتعمل على تقليل حاجز الاغتراب النفسي بينهم وبين المجتمع، وتتمثل هذه الأنشطة في الندوات والمؤتمرات وورش العمل والرحلات العلمية والثقافية، وإحياء المناسبات الدينية والوطنية وغير ذلك.

وتقدم الجامعات من خلال الأنشطة الطلابية سلسلة برامج وفعاليات مختلفة (دينية، سياسية، علمية، ثقافية، اجتماعية، ترويحية، تربوية)، هدفها تنمية شخصية الطالب الجامعي في إطار التنمية البشرية الشاملة، وإعداد الطالب للحياة الجامعية ولما بعد التخرج، وتزويده بالمهارات والخبرات اللازمة؛ حتى يتمكن من معاشرة متطلبات الحياة المليئة بالتغيرات، والتي لا تغطيها المناهج الدراسية أحياناً<sup>١</sup>.

ومن ثمة العمل على تعزيز مفهوم الأمن الفكري لدى الطلبة من خلال هذه الأنشطة الطلابية، وتفسر الباحثة نتيجة دور هذا المجال من مجالات الاستبيان والذي يهتم باستخراج دور أقسام العلوم الاجتماعية، باهتمام هذه الأقسام في جامعة العربي بن مهدي - أم البواقي بشكل كبير بممارسة هذه الأنشطة على مستوى الجامعة وعلى مستوى المجتمع، بجعل الطلبة يعملون معاً لتغيير الأوضاع الحالية القائمة في الجامعة، والمساهمة في اتخاذ القرارات.

ج - بالنسبة لدور المناهج الدراسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة الجامعة المنتسبين لقسم العلوم الاجتماعية:

من خلال النتائج يتضح جلياً أن لدور المناهج الدراسية أهمية أيضاً في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة الجامعة في أقسام العلوم الاجتماعية، حيث احتلت الترتيب الثالث من مجموع المجالات، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن المناهج الدراسية الجامعية عموماً، وأقسام العلوم الاجتماعية على وجه الخصوص في الجزائر أو في باقي البلدان العربية، تهتم بالجانب الكمي والنظري أكثر من الجانب التطبيقي، حيث تجمع جل الدراسات بأن هناك اهتمام بالجانب المعرفي في المناهج، وبالتالي فالمناهج تلعب الدور الفاعل فيتعد المحور الرئيس في تحقيق أهداف البقاء المجتمعي الآمن فكرياً، وهذا الدور المؤسسي هو أكثر الأدوار حسماً لنظام بقاء المجتمع وتقدمه في جميع المجالات؛ لأنه بحكم التطور والترابط والتخصص، والمساحة الزمنية لتنفيذ المناهج المعتمدة، تتحقق الحاجات النفسية للناشئة من خلال فهمها لموقعها الإنساني والاجتماعي في المجتمع الذي تنتمي إليه، وتأصيل الحاجات الثقافية والإنسانية لها، إضافة إلى تحقيق الإبداع الفردي من خلال اكتشاف المواهب الفردية وتميئتها وصولاً إلى تحقيق عدة أهداف منها: تأصيل مفهوم ما وراء المعرفة بما يمكن المتعلم من التفكير في كل ما سبق إدراكه من أقوال وأفعال، وتقييمها موضوعياً في إطار القواعد الشرعية الصحيحة، ويحقق أمن المجتمع. تنمية مهارات التحليل والتركيب والاستنتاج حتى لا يكون المتعلم عاجزاً عن تفسير الأحداث والمواقف، أو تحديد العناصر، أو ربط بينها جميعاً، أو تؤثر فيها بما يحقق مزيداً من الأمن الفكري المجتمعي وفق رؤية متعددة .

13- شلدان. فايز (٢٠١٣)، مرجع سابق، ص ٤٩.

وعلى كل تتفق نتيجة الدراسة الحالية بمختلف مجالاتها لدور أقسام العلوم الاجتماعية التي تعمل على تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة الجامعة المنتسبين لهذا القسم وكنموذج جامعة أم البواقي مع دراسة كل من (شلدان، ٢٠١٣) والتي توصلت إلى أن لكليات التربية بالجامعات الفلسطينية الدور الكبير في تعزيز الأمن الفكري حيث يلعب عضو هيئة التدريس الدور الأهم في ذلك، تليه الأنشطة الطلابية، فالمناهج الدراسية.

## ٢ - ١ - تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

إن البيانات المتحصل عليها من خلال عرض النتائج الخاصة بالفرضية الثانية باستخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور وبين متوسطات درجات الإناث من الطلبة في إدراك دور أقسام العلوم الاجتماعية في تعزيز الأمن الفكري والموضحة في الجدول رقم (٠٣) والذي يظهر عدم وجود فروق ذات إحصائية بين الذكور والإناث من الطلبة، حيث كانت قيمة "ت" (٠.٨٨٢) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، وتشير هذه النتيجة إلا أنه لا يوجد تأثير لمتغير الجنس (ذكور/ إناث) في إدراك دور أقسام العلوم الاجتماعية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة الجامعة، ويعزى ذلك إلى أن الطلبة (ذكور، إناث) في جامعة أم البواقي يعيشون نفس الواقع والمناخ التعليمي في الجامعة ويتأثرون به، وبأساليب التدريس المتبعة من طرف أعضاء هيئة التدريس على اختلاف رتبهم العلمية، والمكتبة الجامعية، والأنماط الإدارية، والأنشطة الطلابية، والمناهج الدراسية، ويتفاعلون مع كل أحداث الحياة الجامعية بدرجة متساوية.

بالإضافة إلى التقارب في مستوى النضج والوعي لدى الطلاب والطالبات، وأخيراً وحدة الحال في الواقع الاجتماعي والثقافي والاقتصادي في المجتمع الجزائري بصفة عامة وفي ولاية أم البواقي بصفة خاصة، وعلى كل تفسر الباحثة هذه النتيجة من وجهة نظرها أن اكتساب مفهوم الأمن الفكري، وممارستها لا تقتصر على جنس الطالب دون الجنس الآخر، إضافة إلى أن جميع أفراد العينة يعيشون في ظروف ومناخ متشابه، مما يجعل تقارب الأفكار بين الطلبة متقارب بغض النظر عن اختلاف جنسهم.

## التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يمكن تقديم جملة من التوصيات من أجل تفعيل دور أقسام العلوم الاجتماعية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة:

- ١ - العمل على نشر ثقافة الأمن الفكري في الوسط الجامعي.
- ٢ - العمل على تعزيز قيم الوسطية والاعتدال والتسامح.
- ٣ - ضرورة تفعيل دور الجامعات الجزائرية بصفة عامة وأقسام العلوم الاجتماعية بصفة خاصة، لتعزيز مفهوم الأمن الفكري لدى طلبتها لتحسين الشباب من الأفكار الغير منطقية والمشوهة

- ٤ - تمكين أعضاء هيئة التدريس من القيام بدورهم في توجيه الشباب نحو الأفكار السليمة والأمنة، ونبذ التعصب بجميع أشكاله ، وفتح باب الحوار للتعرف على آرائهم ومعتقداتهم، وتوجيههم للإستغلال الوسائل التكنولوجية أحسن استغلال .
- ٥ - ضرورة الاهتمام بالأنشطة الطلابية التي تعزز الفكر الصحيح لدى الطلبة وتشجيعهم بالمشاركة فيها، وتنمية الشعور بالمسؤولية الجماعية.
- ٦ - تمكين الطلبة المنتسبين لأقسام العلوم الاجتماعية من التفاعل مع قضاياهم الفكرية والاجتماعية، وتشجيعهم على المشاركة بالأنشطة لتعزيز الأمن الفكري لديهم.
- ٧ - تعزيز المناهج الدراسية بمهارات التحليل والتركيب والاستنتاج.
- خاتمة:

يتضح لنا من العرض السابق أن لأقسام العلوم الاجتماعية دور بالغ الأهمية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة المنتسبين لهذه الأقسام، والنتائج المستخلصة من الدراسة الحالية تؤكد ذلك، فدور هذه الأقسام في المجتمع يشكل الأساس الحقيقي لقوة الأمة ومجتمعها، فالجامعة تعد أهم الروافد التابعة للمؤسسات التعليمية في تعديل وإصلاح السلوك ويعول عليها المجتمع كثيراً، وهي مكمله لدور الأسرة وتجتمع معها في شراكة تربية هامة اتجاه الأبناء، فتأصيل السلوك في ممارسة الفرد والمجتمع لا يستقيم إلا من خلال وسائط التربية والتعليم التي تعلم النشء المسلم التوجيهات الإلهية، والمبادئ والقيم الإسلامية وتلبي رغبة الأمن في نفسه، بتوجيهه وتزويده بمقومات الأمن وتعزيزه بالسلوك المطلوب حتى يتحقق له ولمجتمعه الأمن وهو المطلوب المهم ، فنقدم الفرد وتحقيقه لأعلى الدرجات العلمية، ونجاحه في شتى مجالات الحياة، مرهون بما لديه من أمن في الفكر وسلامة المعتقدات وصحة الاتجاهات كي يعيش آمناً ومن ثمة يتحقق أمن المجتمع بأبنائه وبالذات فئة الأبناء في مرحلة التعليم الجامعي الذين يمثلون قمة التوهج فإن مرد ذلك إلى تمتعهم بأمن فكري يتضح جلياً من خلال تصرفاتهم السوية، فتحقيق الأمن الفكري يمكن تحصين الشباب في مواجهة دعاة الغلو والتطرف والعنف.

وفي الأخير نريد أن نشير إلى أن هذه الدراسة مجرد محاولة للتعرف على دور أقسام العلوم الاجتماعية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة، وبالتالي فنتائجها غير نهائية تبقى بحاجة إلى مزيد من البحث والدراسة بغية الوصول إلى ضبط أكثر لهذه المتغيرات بتحسين شروط البحث كتطبيق الأدوات على عينة أكبر حجماً لتكون الاستفادة من نتائجها أكثر.

### قائمة المراجع

#### المراجع باللغة العربية:

- ١- أبو حشيش ، بسام محمد(٢٠١٠). دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظة غزة، مجلة جامعة الأقصى، المجلد ١٤ ، العدد ٠١ ، فلسطين .
- ٢- الأغا،إحسان (٢٠٠٠)،البحث التربوي عناصره، مناهجه، أدواته،ط٠٢، مطبعة الأمل التجارية،غزة.
- ٣- الجحني،علي بن فايز (د.ت) ، دور حلقات تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز الأمن الفكري رؤية مستقبلية الملتقى الرابع للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالمملكة العربية لسعودية.

- ٤- الحقبيل، سليمان عبد الرحمن (١٤٢٥)، متطلبات المحافظة على نعمة الأمن والاستقرار في بلادنا، ط (٢)، الرياض: مطابع الحميضي.
- ٥- الرشيدى، براك صنت عايض (٢٠٠٦). درجة تمثل معلمي المرحلة الثانوية للمفاهيم الوطنية واتجاهات الطلبة نحوها في دولة الكويت، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- ٦- السليمان، إبراهيم سليمان (١٤٢٧)، دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الشرطية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف للعلوم العربية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ٧- الطلاع، رضوان بن ظاهر (١٤٢٠). نحو أمن فكري إسلامي، ط (١)، الرياض: مطابع العصر.
- ٨- القحطاني، ناصر هادي ناصر (١٤٣١)، دور معلم التربية الوطنية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة نجران من وجهة نظر المشرفين والمعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الشرطية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ٩- المحروقي، حمدي حسن عبد الحميد (٢٠٠٤)، دور التربية في مواجهة تداعيات العولمة علي الهوية الثقافية، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس العدد ٧٠٧، القاهرة.
- ١٠- شلدان. فايز (٢٠١٣)، دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها وسبل تفعيله مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد ٢١، العدد ١.
- ١١- عبد الرحمن السديس، الشريعة الإسلامية ودورها في تعزيز الأمن الفكري، الاجتماع التنسيقي العاشر لمديري مراكز البحوث والعدالة الجنائية ومكافحة الجريمة، يومي ٦-٨/٨/٢٥١٤، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

مواقع الانترنت :

[web/fr/index.php?option=com\\_content&view=article&id=114&Itemid=126](http://web/fr/index.php?option=com_content&view=article&id=114&Itemid=126)